@ 301 @ بن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد ا القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي أخو أبي بكر والد محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعني كالصلاح بن أبي عمر فمن بعدهم وتخرج بابن المحب وتمهر ، وكان يقظا عارفا بفنون الحديث ذاكرا للأسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالي والنازل بل على طريق المتقدمين مع حظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الأوسط للطبراني على الأبواب فكتبه بخط متقن حسن جدا وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقني كثيرا وأفادني من الشيوخ والأجزاء ، وكان دينا خيرا صينا لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . ات أسفا على ولده أحمد الذي أسره اللنكية وهو شاب له نحو العشر في رمضان سنة ثلاث قبل إكمال الخمسين . وقال في معجمه إنه مات في ذي القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالي والنازل وخرج . .

وهو في عقود المقريزي رحمه ا وإيانا . محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد ا محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد ا التركماني الأصل الدمشقي ثم الكفر بطناوي ويعرف كسلفه بابن الذهبي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة محمد بن القمر والحافظ المزي والشهاب أحمد بن علي بن حسن الجزري وزينب ابنة الكمال وأبي بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهي وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات في الكائنة العظمى في حادي عشري جمادى الأولى سنة ثلاث) .

قيل قتلا بالعقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبرا ، وكان ببلده كفر بطنا فأخذه العسكر التمري . .

ذكره في معجمه وإنبائه وتبعه المقريزي في عقوده روى لنا عنه جماعة . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندي المقدسي الشافعي أخو عبد الكريم الماضي وابن أخي التقي أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو في الثانية على محمد بن علي بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبي وعلي بن إسماعيل القصراوي